

## بمناسبة الذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد الزعيم العظيم كيم إيل سونغ

هوان هوسي ليون بيجا

النائب الأول لرئيس اللجنة الكوبية لمناصرة توحيد شطري كوريا

يوافق اليوم 15 نيسان / إبريل عام 2022 الذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد الزعيم العظيم  
كيم إيل سونغ.

يحتفل العالم كله والبشرية التقدمية عامة والشعب الكوري خاصة بهذا اليوم كعيد الشمس  
احتفالاً كبيراً.

ولد الرفيق كيم إيل سونغ في بيت مسقوف بالقش في مانكيونغداي اليوم 15 نيسان /  
إبريل عام 1912.

نما وهو يشهد مآسي الشعب الذي يرزح تحت السيطرة الاستعمارية اليابانية.  
قاد الرفيق كيم إيل سونغ الذي ترعرع متأثراً من والديه متأثراً ثورياً، النضال المسلح  
المناهض لليابان إلى النصر بحيث حقق تحرير الوطن.

اضطر الشعب الكوري إلى أن يعاني المصاعب والمحن من جراء الحرب الكورية التي  
أثارها الامبريالية الأمريكية بعد أن كان قد تمتع بالحياة السعيدة برعاية الزعيم العظيم بعد  
التحرر.

بيد أن الشعب الكوري كافح ببسالة تحت قيادته الحكيمة وحقق أخيراً النصر في الحرب  
اليوم 27 تموز / يوليو عام 1953.

وأجهد الشعب الكوري نفسه في إعادة إعمار البلاد وأعاد بناء المدارس والمباني والمزارع  
التعاونية بعد الحرب.

تفانى الزعيم العظيم في زيارة كل أنحاء البلاد بلا إنقطاع حيث أسدى التوجيهات والتعليمات  
الميدانية، الأمر الذي حول كوريا إلى قاعدة سعادة الشعب كله وإلى الدولة القوية.

طرح الزعيم العظيم الخطوط الحكيمة لتوحيد الوطن مستقلاً وسلمياً وكرس كل ما لديه في  
سبيل توحيد الوطن.

لقد تمتعت بامتنياز كبير بالتعارف مع الرفيق **كيم إيل سونغ** شخصيا وقد لا يوجد أجنبي التقى به مرات كثيرة مثلي. لقيته تارة منفردا وتارة أخرى مع الوفود الكوبية. يكن قادتنا وأبناء الشعب الكوبيون مشاعر الاحترام والتبجيل له في قرارة أنفسهم. سمعت كثيرا تعليماته حول المشاكل العديدة الناشئة في كوريا والعالم وكانت هذه التعليمات حكيمة بالفعل.

يمكن القول بأن هذه الفترة التي نحتفل فيها بشهر نيسان هذا العام الموافق للذكرى الـ110 لميلاده قصيرة في تاريخ البشرية ولكن من اللائق أن نقول بأن ذكريات الشعب الكوري كله والبشرية التقدمية في العالم عن الرفيق **كيم إيل سونغ** الذي ترك آثارا خالدة في سبيل شعبه والشعوب التقدمية تبقى إلى الأبد.